السَّلامُ الْمُؤْمِنُ﴾ (سورة الحشر الآيات: ٢٢ ـ ٢٣)، ونحو ذلك من أسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى.

وكذلك قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (سورة الشورى: الآية ١١) وقوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (القيامة: ٢٢, ٢٣) ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (سورة الأنعام الآية: ١٠٣) وأمثال ذلك مما ذكره الله تعالى ورسوله ـ ﷺ ـ فهذا كله حق.

٧ ـ التبيان فى إعراب القرآن لأبى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى المتوفى سنة ٦١٦هـ تحقيق على محمد البجاوى:

هو الشيخ الإمام محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى.

يظل هذا النحوى الضرير العكبرى الأصل البغدادى المولد والدار، أحد العلماء الجامعين بين النحو والفقه على مذهب أحمد بن حنبل.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ببغداد، وقرأ بالروايات على أبى الحسن البطائحى ولازم الفراء وكان ثقة صدوقًا، وديِّنًا متواضعًا وروى عن مشايخ زمانه وكان جماعة لفنون العلم والمصنفات.

من كتبه: التبيان فى شرح الديوان، أى ديوان المتنبى، وشرح الإيضاح، وشرح اللمع، وإعراب شعر الحماسة، وإعراب الحديث.

والكتاب الذى بين أيدينا، وهو: التبيان فى إعراب القرآن، قد كانت له طبعات سابقة مستقلة، أو على هوامش كتب أخرى ولكن لم تحقق واحدة منها.

ويظل القرآن قبلة المؤمنين ومحفوظًا فى صدورهم، وإمامهم لذا أقبل عليه المسلمون يدرسونه، منهم من يفسره ومنهم من يبحث جانبا منه كإعرابه، أو تفسير مشكله، أو تكرار آياته، أو ناسخه ومنسوخه، أو استخلاص أحكامه، أو قراءاته، أو إعجازه، أو نحوه، أو أشباهه؛ مما ساعد على نهضة صناعة الكتاب الإسلامى.

وهكذا اهتم العلماء بالقرآن الكريم فى كل قرن، وقديما قالوا: الإعراب فرع